

جامعة دبي تحصل على لقب «كرسي اليونيسكو» في الدراسات المستقبلية





دبي: «الخليج»

حصل مركز الدراسات المستقبلية في جامعة دبي، على «كرسي اليونيسكو» في الدراسات المستقبلية: «أنظمة الاستشراف لمستقبل مزدهر»، ويعد هذا الإنجاز الأول والوحيد لمؤسسة تعليمية في دولة الإمارات تحصل على هذا اللقب، وسيحمل المركز هذا اللقب لمدة أربع سنوات إلى منتصف عام 2026، حيث يحمل الدكتور فواز أبو سته، مدير الأبحاث في المركز لقب «كرسي اليونيسكو»، ويشاركه في اللقب الدكتور سعيد الظاهري مدير المركز. وخلال هذه المدة تتركز خطة عمل المركز على تعزيز دور استشراف المستقبل والدراسات المستقبلية، محلياً وعالمياً،

من خلال سلسلة من المحاضرات والشراقات والبرامج التي تركز على عمل دراسات مستقبلية مع المراكز العالمية الأخرى المتخصصة في استشراف المستقبل والمعتمدة لدى منظمة «اليونيسكو»، إضافة إلى تعزيز دور المرأة في استشراف المستقبل والدراسات المستقبلية.

وأعرب الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة دبي، عن سعادته بهذا الإنجاز الذي يتمثل في حصول مركز الدراسات المستقبلية في الجامعة على «كرسي اليونيسكو» في فترة قياسية، أقل من سنتين، منذ إعلان وتدشين المركز قبل الجائحة في فبراير/ شباط 2020، وهو إنجاز لدولة الإمارات التي قطعت شوطاً كبيراً في مجال استشراف المستقبل. وأشار إلى أن رؤية الجامعة في إنشاء المركز استهدفت أن يكون للجامعة دور حيوي في تحقيق استراتيجية استشراف المستقبل التي أطلقتها حكومة الإمارات عام 2016، وأن يكون لها دور حيوي في تأهيل وتدريب الكفاءات المتخصصة في هذا المجال، وأن يلعب المركز دوراً مهماً في تحقيق رؤية وخطة مئوية الإمارات، بأن يكون لدينا أفضل نظام تعليمي في العالم عام 2071.

وأكد البستكي أهمية الدراسات المستقبلية وأهدافها والمناهج المستخدمة فيها، والركائز التي تقوم عليها مشيراً إلى أن هذه الدراسات تساعد على تحفيز الإنسان على الانطلاق والتفكير في المستقبل وتخيله وتصميمه وتنفيذه، والعمل على تطوير قدراته في هذا المجال.

وقال الدكتور حسين الأحمد، نائب رئيس جامعة دبي للشؤون الأكاديمية، إن الجامعة تولي استشراف المستقبل اهتماماً بالغاً لمواكبة تطلعات دولة الإمارات، دولة المستقبل، من خلال استشراف مستقبل القطاعات ذات الأولوية لدى الدولة، كالصحة والاقتصاد والتعليم والأمن الغذائي، وأن حصول المركز على «كرسي اليونيسكو» يتوج نشاطات المركز العالمية خلال السنتين الماضيتين، ويكرس مكانة الجامعة في توفير التخصصات والدراسات المستقبلية المطلوبة. وأكد الدكتور سعيد الظاهري مدير المركز أن هذا الإنجاز يعكس ما حققته قيادة وحكومة الإمارات بكونها حكومة أكثر جاهزية للمستقبل، وجعلت من استشراف المستقبل نهجاً متأصلاً في عملها، ما أكسبها المرونة والسرعة والتأقلم مع المتغيرات.

وذكر أن المركز عمل، خلال العامين الماضيين، على تأهيل أكثر من 100 موظف حكومي في مجالات استشراف المستقبل، وشارك في تنفيذ محاضرات بجامعة مرموقة عالمياً، ومنها جامعة أكسفورد، وجامعة كامبردج.